www.students.ma

درس التعبير و الإنشاء : مهارة إنتاج نص حجاجي

حقوق الإنسان

حقوق الإنسان وتسمى أيضا الحقوق الطبيعية ، هي تلك الحقوق الأصلية في طبيعتها ، و التي بدونها لا نستطيع العيش كبشر .

إن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية تمكننا أن نطور ونستعمل على نحو كامل خصالنا الإنسانية وقدراتنا العقلية ومواهبنا وضمائرنا . و أن نفي باحتياجاتنا الروحية وغيرها .

وتقوم هذه الحقوق على أساس مطلب البشرية المتزايد بحياة تتمتع فيها الكرامة و القيمة الأصلية في كل إنسان بالاحترام و الحماية.

ومن الثابت أن حقوق الإنسان تولد مع الإنسان نفسه و استقلالا عن الدولة ، بل وقبل نشأتها، لذلك تتميز هذه الحقوق بأنها كقاعدة عامة واحدة في أي مكان من المعمورة .

فهي ليست وليدة نظام قانوني معين ، إنما هي تتميز بوحدتها وتشابهها ، باعتبارها ذات الحقوق التي يجب الاعتراف بها و احترامها وحمايتها ، لأنها جوهر و لب كرامة الإنسان التي أكدها قوله تعالى "" ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر و البحر ورزقناهم وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا""

وان كان ثمة تمييزا أو تغاير فإن ذلك يرجع لكل مجتمع وتقاليده وعاداته ومعتقداته . ومن ضمن الحقوق الأساسية الحق في الحياة ... أي حق الإنسان في حياته ، الحرية و الأمان الشخصي ..... حق الإنسان في حريته و أمانه الشخصي – المحاكمة العادلة ... أي محاكمته أمام قضيته الطبيعية و العادلة وتوفير حقوق الدفاع وغيرها .

المعهد العربي لحقوق الإنسان منظمة غير حكومية عربية مستقلة . تأسست سنة 1989 بمبادرة من المنظمة العربية لحقوق الإنسان و اتحاد المحامين العرب و الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وبدعم من مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وقد حصل المعهد على جائزة اليونسكو الدولية لتدريس حقوق الإنسان لسنة 1992 .

الإرهاب

المعنى اللغوي للإرهاب هو الرهبة ، و الرهب ، وهكذا يتضح من خلال فهم كلمة الرهب التي تعني الخوف و الاضطراب و الفزع إن معنى الإرهاب هو كل عمل عدواني يؤدي الى إخافة الآخرين وتكوين الفزع عندهم بغض النظوعن وسائل تنفيذه ونوعية الفاعل .

ويتور الجدل الآن في مختلف أنحاء العالم حول تعريف الإرهاب . وكل يريد تعريفه من جهة نظره الخاصة و بالشكل الذي يمكنه من توظيفه لصالحه .

ولكي يكون التعريف علميا لا بد من أن يعتمد على أسس موضوعية وهي :

- أن يقع الخوف على برئ لم يرتكب جرما يستوجب إيقاع فعل مادي أو نفسي .
- إن معنى الإرهاب هو إيجاد الخوف و الفزع و الرعب و الاضطراب لدى الآخرين.

www.students.ma

وبهذا يكون الإرهاب فعلا يصدر من معتمد على بريء يحدث له الخوف ، سواء عن طريق تنفيذ أعمال العنف كالقتل و التخريب أو التهديد ، و لأي سبب كان سياسيا أو ماليا أو دينيا أو جنسيا أو عدوانا شخصيا لأسباب نفسية و اجتماعية .

وهذا الإرهاب قد يصدر عن سلطة ظالمة أو دولة مختلفة لشغب أو يصدر عن جماعة أو فرد .

إنما هو موصوف ومعرف ومعدد لذا فكل فعل ينطبق عليه هذا الوصف و التعريف فهو إرهاب بغض النظر عن القائم به . فردا كان أو دولة أو جماعة .

و الإرهابي هو عنصر عدواني مصنف قانونيا في صنف المجرمين .